

المنتدى العربي الدولي للمرأة يحقق مبادرة "قيادات نسائية شابة - صوت المستقبل" في دبي بالتعاون مع شركة "بي دبليو سي" ومجلس سيدات أعمال دبي

دبي الإمارات العربية المتحدة، 10 ديسمبر 2012 عقد المنتدى العربي الدولي للمرأة مؤتمره الثالث بمنطقة الشرق الأوسط ضمن إطار مبادرته تحت عنوان "قيادات نسائية شابة - صوت المستقبل" في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يوم الإثنين 10 ديسمبر 2012، وذلك بالتعاون مع شركة "بي دبليو سي" (PWC) وباستضافة مجلس سيدات أعمال دبي في مقر غرفة تجارة وصناعة دبي. ويهدف هذا الحدث الهام إلى دعم شريحة واسعة من القيادات النسائية الشابة في كافة أنحاء المنطقة للارتقاء بمستوى مهاراتهم العملية بما يعزز مساهمتهم في عالم الأعمال والمجتمع بصورة عامة.

يتمحور المؤتمر حول دعم القيادات النسائية الشابة لإدراك دور المساواة بين الرجل والمرأة في تشكيل الفرص السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتاحة للمرأة في العالم العربي، وتشتمل أهدافه الرئيسية على توفير الفرصة للفتيات للمشاركة للحصول على أهم المعلومات والخبرات حول أفضل الممارسات التي حوّلت التحديات والعوائق إلى قصص نجاح وفرص عديدة للتطور والتقدم. كما يمثل المؤتمر منصة للشابات الإماراتيات الطموحات للتفاعل والتواصل مع القيادات النسائية الرائدة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مستوى العالم العربي والاستفادة منهن فيما يتعلق بالميزات التي ينبغي أن تتمتع بها القيادات النسائية في القرن الواحد والعشرين.

وخلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، قالت هيفاء فاهوم الكيلاني، الرئيس المؤسس للمنتدى العربي الدولي للمرأة: "تسعى دائماً، في المنتدى العربي الدولي للمرأة، للوصول إلى طرق جديدة نستطيع من خلالها التغلب على تحديات البطالة المنتشرة بين أوساط الشباب. وتشمل هذه السبل تحفيز الشباب على تطوير مهارات يتطلبها سوق العمل ودفع المعلمين للتركيز على تطوير مهارات طلابهم، إلى جانب تشجيع مؤسسات القطاع الخاص على توظيف الخريجين العرب وتطوير قدراتهم، بحيث يتوفر لدينا شريحة واسعة من القوى العاملة الشابة والمتعلمة. ومن وجهة نظر المنتدى العربي الدولي للمرأة، يُعتبر توفير الوظائف من أبرز الأزمات التي نواجهها حالياً، ولذلك نكثف استثمارنا في نجاح مبادرة 'القيادات النسائية الشابة' ونركز على تمكين الشباب في الأسواق الناشئة ليصبحوا رواد أعمال بما يحدث مزيداً من الوظائف، الأمر الذي يعتبر جوهرياً لبناء طبقة متوسطة من المتعلمين العرب المؤهلين لتحقيق النجاح والازدهار.

وأضافت هيفاء الكيلاني: "يتبنى المنتدى العربي الدولي للمرأة ويدعم الرؤية الاستراتيجية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بالمرأة والشباب، وذلك لأنها تعتمد على تزويدهم بالأدوات اللازمة لتحقيق التميز الأكاديمي والمهني على حد سواء. وقد أثرت هذه الاستراتيجية عن ترسيخ دور المرأة في قطاع الخدمة العامة والقطاع الخاص أيضاً. كما أن التزام المرأة الإماراتية واندفاعها للاستفادة من هذه الفرص الفريدة ساهم في المضي قدماً بمفهوم تمكين ودعم المرأة في دولة الإمارات خصوصاً ومنطقة الخليج عموماً".

وتعليقاً على هذا الحدث، قال وريك هنت، الشريك الإداري لدى "بي دبليو سي" في الشرق الأوسط: "إننا في شركة برايس ووتر هاوس كوبرز، نعتبر المرأة ركيزة أساسية لتمكين الشركة من الاستمرار في نموها وتقديم أفضل الحلول للعملاء. وتوفر شبكات الشركة مجموعة تعاون متميزة لدعم النساء في مراحل محورية من مسيرتهن المهنية، مما يتيح لهن المصادر والوسائل والمعارف من القيادات الرائدة والخبراء، الأمر الذي يساهم في تحقيق نجاحهن المهني وبالتالي دعم استمرار نجاحات "بي دبليو سي".

كما قال هنت: "تنبثق شراكتنا مع المنتدى العربي الدولي للمرأة من اعتقادنا الراسخ بأهمية رسالته. ولذلك سيستمر تعاوننا في تجسيد شراكة متميزة ترمي إلى هدف واحد يتمثل في تحقيق مستقبل أفضل لمجتمعنا وتوفير مزيد من الفرص للمرأة والشباب والأطفال".

وأضاف: "من شأن التطورات الجديدة في طريقة نمو الأعمال أن تعزز التقدم المهني لدى النساء. وفي ظل الاقتصاد الجديد، بات من الواضح أن الشركات القائمة على التوافق والتعاون والعمل الجماعي تحقق مستويات أعلى من النجاح، وهو أسلوب قيادي تجيده المرأة. كما أتاحت التكنولوجيا طيفاً جديداً من الفرص للنساء العاملات، مثل تمكينهن من العمل عن بُعد خلال فترات رعاية أطفالهن بدلاً من التوقف المؤقت عن العمل".

وخلال جلسة "ما وراء الحواجز الهشة المحيطة بالمرأة"، قالت رجاء القرقي، المدير العام لمجموعة عيسى صالح القرقي ورئيس مجلس سيدات أعمال دبي: "يعتبر الافتقار إلى القيادات النسائية مشكلة رئيسية لإدارة المواهب المتخصصة، حيث توجد مثل هذه التحديات في كافة القطاعات. وبالتالي، ينبغي على المرأة التي تطمح لتكون بين القيادات في المستقبل أن تتأثر لتحقيق ذلك، وأن لا تتخوف من إظهار توجهاتها، فلا بد من التضحيات لتحقيق النجاح المهني. وقد تعلمنا هنا في دولة الإمارات أنه كلما ارتفع سقف الطموح كلما ازدادت المخاطر، ولكن لا ينبغي التنازل عن الهدف بسبب صعوبة الوسيلة، بل يجدر الارتقاء بالطموح بدلاً من ذلك".

وبدورها، أكدت سارة أكبر، الرئيس التنفيذي والمؤسس لشركة "الكويت إنرجي" في الكويت، على إيمانها بأن تمكين المرأة هو جزء لا يتجزأ من مسيرة التنمية الاقتصادية في عالمنا اليوم، وبأنه لا بد للمرأة أن تشارك في وضع الحلول للنمو الاقتصادي.

وأشارت إيمان المدفع، المدير العام لمجلس سيدات أعمال الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، إلى أن التحدي الأكبر الذي تواجهه كل امرأة يتمثل في إدراكها لما يمكنها وما لا يمكنها فعله. وقالت: "إذا تمكنت المرأة من كسر الحواجز الهشة التي أحاطت نفسها بها، فستتمكن حينئذ من تحقيق أهدافها".

ويتسلط الضوء على الفوائد التي تجلبها المرأة إلى سوق العمل، قال بدر جعفر، رئيس شركة نفط الهلال والمؤسس الشريك لمبادرة "بيرل" في دولة الإمارات العربية المتحدة: "إن الشركات التي تتعلم كيفية التكيف مع احتياجات جميع موظفيها سوف تكون أكثر قدرة على التعامل مع التحدي المتمثل في تقدم العمر لدى القوى العاملة ومتطلبات الجيل القادم من العاملين ذوي الاطلاع. ومن هنا يأتي دور الاستفادة من تنمية مواهب المرأة في تعزيز نسبة الأرباح".

وقد ضم المؤتمر مجموعة متميزة من المتحدثين الرئيسيين اشتملت على:

- شيلي بورجيس، مستشارة أولى، برنامج ريادة الأعمال العالمي، وزارة الخارجية الأمريكية.
- مريم درويش، المدير التنفيذي لعلاقات العملاء في شركة الفطيم للسيارات، الإمارات العربية المتحدة.
- ملك فارس، مقدمة برامج اقتصادية في قناة "سكاي نيوز عربية" الإخبارية.
- هالة كاظم، مؤسس مبادرة "رحلة التغيير"، الإمارات العربية المتحدة.
- رشا الظنحاني، رئيس مجلس الإدارة والمالك لشركة "باباروتي (PappaRoti)" للتجارة العامة، الإمارات العربية المتحدة.
- لارا تاراكجيان، المدير التنفيذي لشركة "سيلكور (Silkor)" القابضة، الإمارات العربية المتحدة.
- الدكتورة نادية يونس، مدير الشؤون التنظيمية لأسواق منطقة الخليج وبلاد الشام لدى شركة "فايزر" (Pfizer)، الإمارات العربية المتحدة.
- آمنة الفلاسي، استشاري في الشؤون العقارية، الإمارات العربية المتحدة.
- إباء مسعود، المؤسس الشريك والرئيس التنفيذي لشركة "غرادبيري (Gradberry)"، الإمارات العربية المتحدة.
- نهى طوبالان، مدير إدارة الخزينة في منطقة آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى شركة بيبسي كولا، الإمارات العربية المتحدة.

- فريدة قمبر، المدير العام لشركة "سينيمار ديزاين (Cinmar Design)" للتصميم، الإمارات العربية المتحدة.
- ديفيد آركليس، مدير الشؤون الحكومية والمؤسسية الدولية لدى مجموعة "مان باور (Manpower)"، المملكة المتحدة.

وفي الختام، أبرزت السيدة هيفاء فاهوم الكيلاني أهم أهداف المؤتمر عندما قالت: "إننا نرغب من خلال التعاون الوثيق في تأسيس منصة مشتركة لتبادل الأفكار والخبرات والفرص لتستفيد منها النساء الشابات في العالم العربي. ويفخر المنتدى العربي الدولي للمرأة بالعمل جنباً إلى جنب مع "بي دبليو سي" وكافة شركاء المنتدى من الشركات والمؤسسات حول العالم في إطلاق هذه المبادرة الهامة الرامية إلى تعريف جيل جديد من النساء على المبادئ العامة المشتركة، وتطوير مهاراتهم القيادية وتسخير الطاقات والمواهب للقيادات النسائية الشابة المستقبلية لكي يتمكن من المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعاتهن والمنطقة العربية بشكل عام."

-انتهى-

ملاحظات للمحررين:

نبذة عن المنتدى العربي الدولي للمرأة:

المنتدى العربي الدولي للمرأة (AIWF) هو منظمة غير حكومية وغير ربحية، ولديه أعضاء واتصالات في أكثر من 40 بلداً، ويعمل المنتدى على إدامة التواصل ما بين قيادات مجتمع الأعمال العرب مع بعضهم البعض ومع نظرائهم في المجتمع الدولي، وذلك من أجل تبادل الخبرات والمعارف وتطوير قدراتهم التجارية. وقد عقدت للمنتدى مؤتمرات دولية في لندن، دبي، باريس، دمشق، واشنطن، مدريد، بروكسيل والشارقة والقاهرة، وعمان، وبيروت، ودراسة إستراتيجيات لخلق فرص العمل، والنمو المستدام الشامل، والقدرة التنافسية الاقتصادية، وتطوير الثروات البشرية، وتشجيع روح الابتكار، وزيادة التعاون من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاصة. للاطلاع أكثر على نشریات وأوراق عمل لنشاطات المنتدى السابقة يرجى زيارة الموقع: www.aiwfonline.com

نبذة عن "بي دبليو سي" الشرق الأوسط:

تعمل شركات "بي دبليو سي" (PWC) على مساعدة المؤسسات والأفراد على تحقيق القيمة التي يبحثون عنها. نحن شبكة من شركات موزعة على 158 دولة توظف حوالي 180,000 شخص ملتزمون بتوفير الجودة العالية في خدمات التأمين والضرائب والاستشارات. أخبرنا عما هو مهم بالنسبة لك، ولمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة موقعنا: www.pwc.com.

تأسست شركة "بي دبليو سي" منذ 40 عاماً في الشرق الأوسط، ولديها شركات في البحرين ومصر والعراق والأردن والكويت ولبنان وليبيا وعمان والأراضي التابعة للسلطة الفلسطينية وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، ولديها حوالي 2,500 شخص (www.pwc.com/middle-east). تشير عبارة PwC إلى شبكة PwC وأو واحدة أو أكثر من الشركات الأعضاء في هذه الشبكة، وكل واحدة منها تمثل كياناً قانونياً منفصلاً. لمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة: www.pwc.com/structure.

نبذة عن مجلس سيدات أعمال دبي:

يعمل مجلس سيدات أعمال دبي، الذي تأسس في 2002، على تحفيز النساء ليكونوا أعضاء أكثر إنتاجية في مجتمعاتهن، كما يشجع القيادات النسائية الناجحة التي تمثل قدوة لغيرها على التقدم إلى أعلى المراكز لتكون مصدر إلهام لغيرها من النساء حول العالم، لا سيما في المنطقة العربية، لاكتشاف إمكانياتهن الحقيقية. وينظم مجلس سيدات أعمال دبي فعالية شهرية بعنوان "مجلس شبكة مجلس سيدات أعمال دبي" (Network Majlis) لتوفير معلومات عن أحدث الخبرات والمهارات وأفضل الممارسات لرائدات الأعمال والقيادات النسائية.

لمزيد من المعلومات:

كيران ماكيجا/ساهيرا لادها

مديرة تطوير أعمال

ميماك إوجيلفي للعلاقات العامة بدبي

بريد إلكتروني: Kiran.makhija@ogilvy.com / sahira.ladha@ogilvy.com

هاتف: 043050328/ 043050322

داليا عدوية

"بي دبليو سي"

dalia.adawieh@ae.pwc.com

+971 (0) 56 6820653